@ 210 @ رواياته بين فهذا الكلام على ما ذكره من الحديث مع أنا قد بينا صحة معناه بأحاديث أخر وهو لو كان صحيحا فإنما فيه أنه يبلغ صلاة من صلى نائيا ليس فيه أنه يسمع ذلك كما قد وجدته منقولا عن هذا المعترض فإن هذا لم يقله أحد من أهل العلم ولا يعرف في شيء من الحديث إنما يقوله بعض الجهال يقولون أنه يوم الجمعة وليلة الجمعة يسمع بأذنيه صلاة من صلى علية فالقول بأنه يسمع ذلك من نفس المصلي باطل وإنما في الأحاديث المعروفة أنه يبلغ ذلك ويعرض عليه وكذلك السلام تبلغه إياه الملائكة وقول القائل أنه يسمع الصلاة من بعيد ممتنع فإنه إن أراد وصول صوت المصلي إليه فهذه مكابرة وإن أراد أنه هو يكون بحيث يسمع أصوات الخلائق من البعد فليس هذا إلا رب العالمين الذي يسمع أصوات العباد كلهم قال تعالى ! ! وقال ! ! إلى قوله ! ! إلى قوله ! ! وليس أحد من البشر بل ولا من الخلق يسمع أصوات العباد كلهم ومن قال هذا في بشر فقوله من جنس قول النصارى الذين يقولون أن المسيح هو ا وأنه يعلم ما يفعله العباد ويسمع أصواتهم ويجيب دعاءهم قال تعالى !! ! !